قال إن ثقتنا بالملك سلمان كبيرة.. وتطلعاتنا نحوه عظيمة

أمين منطقة الجوف: ملك أحب شعبه وسيظل خالداً في قلوبهم

الجوف - محمد الحموان

عبّر المهندس عجب بن عبدالله القحطاني أمين منطقة الجوف عن عميق الحزن وبالغ الأسى باسمه ونيابة عن زملائه منسوبي الأمانة والبلديات التابعة، في وفاة فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله. ورفع القحطاني أحرَّ التعازي وصادق المواساة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - ولسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله- وإلى صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف، وإلى سمو وزير الشؤون البلدية والقروية صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز - حفظهما الله - ولأفراد الأسرة المالكة الكريمة ولجميع أفراد الشعب السعودي، في وفاة فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله- وأسكنه فسيح جناته. وقال المهندس القحطاني إن الملك الرحل أحب شعبه وسيظل خالداً في

أمين منطقة الجوف

قلوبهم، وقد شهدت المملكة في عهده تطورات كثيرة ونمت وازدهرت في كافة الأصعدة وحققت العديد من الإنجازات في العديد من المحافل فقد كان -رحمه الله - مؤثراً على الجميع فهو شخصية قيادية بارزة ويعتبر رمزاً للخير والعطاء ورمزاً للسلام وصاحب مبادرات وله من الأعمال الخيرية الكثير والكثير، فهو رجل الدولة والقائد والملك العادل الذي سار بالبلاد إلى التطور والرقي منذ توليه مقاليد الحكم حتى وافاه الأجل المحتوم. رحم الله الملك عبد الله بن عبد العزيز وأسكنه فسيح جناته وجعل مثواه الجنة. وأضاف أنه وعلى الرغم من المصاب الجلل في وفاة حبيب الشعب السعودي، إلا أن عزاءنا وثقتنا بالملك سلمان بن عبدالعزيز كبيرة، وتطلعاتنا نحوه عظيمة، ونحن وكافة منسوبي الأمانة نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية - حفظهم الله- على كتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى السمع والطاعة، سائلين المولى أن يعينهم ويوفّقهم لما فيه خير للبلاد والعباد وأن يحفظ الله هذه البلاد الطاهرة حكومةً وشعباً، ويديم الله عليها نعمة الأمن والأمان والاستقرار.

بكى على فراقه الصغير والكبير

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا خبر وفاة والدنا وقائد الأمتين العربية والإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله وأسكنه فسيح جناته حيث كان رمزاً للتسامح والعفو عند المقدرة لقد سخر جهده رحمه الله في خدمة دينه وجمع كلمة العرب والمسلمين.

لقد بكى على فراقه الصغير والكبير والأرامل والأيتام، كان له مكانه في قلوب شعبه نسأل الله أن يعلي مقامه في الآخرة كما أعلاه في الدنيا وأن يسكنه الفردوس الأعلى من الجنة. وأن نقدم أحر التعازي والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين الأمير مقرن بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز حفظه الله وإلى الأسرة المالكة والشعب السعودي والأمتين العربية والإسلامية في وفاة قائدنا الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله.

كما نهنئ أنفسنا أولا ثم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله بمناسبة توليه مقاليد الحكم ونسأل الله أن يعينه على حمل الأمانة ويرزقه البطانة الصالحة الناصحة. كما نهنئ صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز حفظه الله بمناسبة الثقة الملكية لتعيينة وليا للعهد وأيضاً نهنئ صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز بمناسبة تعيينه وليا لولي العهد و وزيرا للداخلية.

ونسأل الله أن يحفظهم ويمد في أعمارهم على طاعته عزوجل ويرزقهم البطانة الصالحة ويجعلهم ذخراً للإسلام والمسلمين.

ظافر الدوسري

عميد معهد الدراسات الآسيوية بالقاهرة: لن ننسى مواقف الملك عبدالله المشرفة والعلاقات المصرية السعودية في عهده ازدادت صلابة ومتانة

القاهرة – سجى عارف

نعى الدكتور عبد الحكيم الطحاوي أستاذ العلاقات الدولية وعميد معهد الدراسات الآسيوية الملك عبدالله بن عبد العزيز ببالغ الحزن والأسى. وقال الطحاوي في تصريح لـ(الجزيرة) إن الملك عبدالله يعد أحد أبرز قادة العالم في التاريخ المعاصر والذي حمل على كاهله عبء الدفاع عن قضايا بلاده وأمته العربية والإسلامية، ومن خلال ذلك كان له مواقف متعددة في التوجهات السياسية الخارجية السعودية، ولعل من أبرزها دفاعه عن القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية، التي من أجلها طرح مبادرته للسلام ووقف مقدماً دعمه الكامل للشعب الفلسطيني، ولا يمكن لأحد أن ينسى مواقفه المشرفة بجانب الشعب المصري إبان ثورة 30 يونيو التي لولا قيامه بتأييد تلك الثورة بعد ساعتين من قيامها وتقديمه للدعم المالي اللازم للشعب المصري وإرساله لوزير خارجيته الأمير سعود الفيصل لكي يقنع الأوربيين بحقيقة ما يدور في مصر إبانها، الأمر الذي شجع على نجاح تلك الثورة والذي عبر عنه عندما حضر إلى مصر في طريق عودته من المغرب في لقاء تم بينه وبين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي عندما أصر الملك على نزول طائرته بمطار القاهرة، وفي أثناء اللقاء الذي كان الأول من نوعه بين الزعيمين قام الرئيس السيسي بتقبيل رأس الملك عبدالله وقال له: «إنني أقبل رأس كبير العرب». فرد عليه الملك عبدالله وقال: «وأنا جئت لأهنئ زعيم أكبر دولة في العرب» وقال الدكتور الطحاوي إن العلاقات المصرية السعودية في عهده تزداد صلابة ومتانة تأكيداً للمبدأ الذي وضعه الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - وسار عليه أبناؤه الملوك من بعده تجاه مصر، وهو ما أكد عليه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في أول خطاب له بعد مبايعته خلفاً للملك عبدالله، مما يعني استمرار العلاقات الطيبة التي تربط بين البلدين والشعبين في تلك المرحلة.

الطحاوي

مدير مستشفى الدوادمي يعزي القيادة بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز «رحمه الله»

الدوادمي – سعود العويس

رفع سعد اليحيى مدير مستشفى الدوادمي، والمشرف العام على المراكز الصحية باسمه ونيابة عن جميع منسوبي المستشفى والمراكز الصحية التابعة له العزاء والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ولصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية – حفظهم الله – وللأسرة المالكة وللشعب السعودي الوفي والأمتين العربية والإسلامية في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود – رحمه الله.

وقال اليحيى: لقد فقدنا ملكا صالحا وإماما عادلا، بل افتقده العالم بأسره وقد أفنى حياته بتأدية رسالته وخدمة دينه وأمته طيلة مسيرته، سائلين المولى القدير أن يجزيه عن الجميع خير الجزاء، وأن يتغمده بواسع رحمته وفسيح جناته.

وأضاف قائلاً: نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ال سعود، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز ال سعود، وولي ولي العهد وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ال سعود على السمع والطاعة والولاء، ونسأل الله تعالى أن يمدهم بالصحة والعافية، وأن يوفقهم و يسدد الى الخير خطاهم.

رحمك اللّه يا عبد اللّه.. وبايعناك يا سلمان

الموت حق، لكن الفراق صعب، والموت سنة الله في خلقه، لكن فراق ملكنا الصالح محزن وموجع للقلب، رحم الله أبا متعب، وجعل في خلفه الخير والبركة.

منذ أن وصلني الخبر الصاعق بوفاة ملك القلوب وملك الإنسانية، وأنا أشاهد مجتمعنا السعودي الكريم بكل أطيافه والحزن يعلوهم، والدمعة لا تفارق عيونهم على فراق ملك عظيم وزعيم قل في الرجال مثيله.

رحمك الله يا ملكنا المحبوب، وحفظك الله يا ملكنا الكريم سلمان بن عبد العزيز، يا رمز الوفاء.

الكل يعرف أن سلمان والوفاء شقيقان لا يتفارقان، فكنت قريبا من أخيك فهد في لحظات مرضه، ولم تتعب أو تكل من الاهتمام به مع مسؤولياتك الوطنية الكبيرة التي لم تقصر فيها، ثم كنت رمزاً للوفاء مع شقيقك الغالي سلطان رحمه الله، ولم تتعب أو تقصر معه رحمه الله، وها أنت حين كنت عضيداً لعبد الله، كنت على الحال نفسه والوفاء نفسه، بل أصررت على أن تكون معه في آخر لحظة، وكنت مستقلا للسيارة الطبية التي كانت تقله إلى قبره رحمه الله.

هذا هو سلمان بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين، ورجل الوفاء، ورجل الإدارة، والإنسان المنضبط في مواعيده والدقيق في كل تحركاته.

حزننا بفقد عبد الله كبير، لكن مما يخفف الحزن أن خلفه هو سلمان بن عبد العزيز أبو اليتامى ورائد العمل الخيري.

نسأل الله أن يوفقه، وأن يشد من أزره ليقود بلاد الحرمين كما كان أسلافه من عهد الملك المؤسس إلى يومنا هذا وكلهم قلوبهم على الشعب ومصلحة الوطن والمواطن، والفخر بخدمة الحرمين الشريفين.

ولعل مما يثلج الصدر، ويجعلنا نجزم بأننا أمام ملك قلبه على شعبه واستقراره وقطع دابر الشائعات وقطع الطريق على أدعياء الفتنة أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله، وقبل أن يكمل يوماً واحداً على كرسي الحكم أصدر العديد من القرارات التي من شأنها طمأنة الوطن والمواطن على مستقبله فاختار رجلا حكيما لولاية عهده، وهو صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز الرجل العسكري المنضبط الذي عمل في كافة قطاعات الدولة في خدمة مليكه ووطنه، فكان أميراً موفقا في حائل، وأميراً لمدينة رسول الله عليه الصلاة والسلام، ثم رئيساً للاستخبارات ومستشاراً ومبعوثا لخادم الحرمين الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله.

وفي كل مكان يعمل فيه يكون التوفيق والجد والإنجاز حليفه.

كما أن اختيار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولياً لولي العهد اختيار موفق وجد ارتياحاً عند كافة فئات الشعب فهو رجل الأمن الأول، وعدو الجريمة والإرهاب والتطرف، الذي يواصل الليل بالنهار عملاً في استقرار الوطن والمواطن بتوفيق الله.

وها نحن كلنا على قلب رجل واحد نقول بايعناك يا سلمان ملكا على البلاد، وبايعناك يا مقرنًا ولياً للعهد، وبايعناك يا محمد بن نايف ولياً لولي العهد، نسأل الله أن يعينكم ويوفقكم وأن يحقق على أيديكم تطلعات الوطن والمواطن، وأن تكونوا خير خلف لخير سلف.

اللهم أدم على وطننا الأمن والأمان، واحفظه من الفتن والحروب والكوارث واجعل لنا في كل يوم خير وتوفيق.

بدر بن نايف الضيط

رحمك اللّه أيها الأب الحنون

جابر مدخلي

أي فراغ تركته أيها الأب الحنون، كيف ابتدئ كلامي، وماذا عساي أن أقول عنك، تعجز الكلمات عن وصف ما يختلج أنفسنا بفراقك أيها القائد الناصح، والأب الحنون عبدالله بن عبدالعزيز رحمك الله لقد وقع مصابك علينا مثل الصاعقة وسكبنا على فراقك من الدموع أغزرها.. ومن العبرات أشجاها.. ومن الهموم أشدها خطباً وأفظعها إيلاماً.. وأعمقها حسرة، رحمك الله يا من قلت: «حياتي ليست بأغلى من حياة أبناء جازان».

غفر الله لك يا من قلت لشعبك: «صدقوني لا أنام إلا وأنا سأل عن كل المناطق وهذا ليس كرماً مني بل وفاء»، نسأل الله لك الجنة إلى جنات الخلد ترافقك دعوات ملايين المسلمين يا من أخلصت في حب شعبك، ووطنك وأمتك العربية والإسلامية يا من أوصيتنا نحن أبناؤك وشعبك بالدعاء لك وقلت: (يعلم الله أنكم في قلبي أحملكم، وأستمد قوتي من الله ثم منكم، فلا تنسوني من دعائكم) كيف ننساك وأجمل ذكرياتنا معك.. كيف ننساك وحبك ساكن في قلوبنا.

ستبقى في قلوبنا أباً وقائداً وإماماً..

رحل جسدك ولكن كلماتك وابتسامتك ستظل في نفوسنا ما حيينا، أيها الشعب الوفي الذي تقطع قلبه على فراق حبيبه وقائده الحنون «لا تنسوني من دعواتكم» أوصانا بها عبدالله بن عبدالعزيز وطلبنا بها حياً، فلا ننساها له ميتاً ادعوا له بقلوبكم ما شئتم، رحمك الله أيها الأب الصالح وأنزلك الفردوس الأعلى، وجعل قبرك روضة من رياض الجنة.

وها نحن اليوم نشهدك يا الله ببيعتنا لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، فلهم منا الولاء والطاعة، مبايعينهم يحفظهم الله على كتاب الله وسنة رسوله في المنشط والمكره، واهبين أرواحنا فداء لوطن التوحيد ومهبط الوحي وقبلة المسلمين.